

11 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق) الآيات 93-34

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وكاده ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى واستكبرا هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم الينا لا يرجعون - [00:00:00](#) فاخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين لاستكبار اشد من الكبر - [00:00:28](#) اي تكبر تكبرا شديدا بلغ فيه انه بفهمه الخبيث ممكن يرى الله عز وجل فامر الملعون مثله ان يبني له صرحا لعله يصعد على الصرح وينزل الله عز وجل ليتأكد - [00:00:59](#) انه ارسل موسى ليتأكد انه ارسل موسى هل كان في ظنه ان الله يكلمه ويقول له انا ارسلت موسى هل هو مفهومه عن الله هكذا بنو اسرائيل منهم من قال وفعل مسل فعل فرعون بس هم مؤمنين بالله - [00:01:28](#) قالوا لموسى عليه الصلاة والسلام لن نؤمن لك حتى ايه؟ نرى الله جهرا. بس ركز لن نؤمن لك انما احنا ايه ها؟ مؤمنون بك بس احنا مش هنتبعك صح الا ما نرى الله فاخذتهم الصاعقة - [00:01:51](#) موسى عليه الصلاة والسلام لما طلب الرؤيا الرؤية طلبها شوقا ايمان عالي وكل حاجة انما طلبها شوقا وطلبها بادب بانه ان وفقتني يا رب استطعت ان اراه. والا فلا والا فلا. يعني ان لم توفقتني ما استطعت. لكن هو مشتاق. وحق له ان يشناق. يبقى واستكبر - [00:02:15](#) دي اكبر من الكبر لاستكبار اكبر من الكبر اعزم واشد واستكبره وجنوده عطف عليه جنوده في هذا الخلق ليه؟ لان هم طبعا جنودهم فمستكبرين زيه وهكذا جنود المتواضع متواضع ولا ايه - [00:02:48](#) جنود سيدنا النبي هو النبي له جنود اصلا هم جنود الله بس مع مين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. متواضعون. جنود ابي جهل زي ابي جهل ابي جهل مستكبر بيقوا ايه هم ايه ها؟ وهكذا. فجنود فرعون زيه - [00:03:23](#) زيه وقلت لكم ان ده يعني تالت موضع في سورة القصص يقرن الجنود مع مين الموضع الاول قوله تعالى ونري فرعون وهامان ها وجنودهما منهم من كانوا يحذرون وبعديها ان فرعون وهامان وجنودهما - [00:03:43](#) كانوا خاطئين. تالته واستكبر هو وجنوده في الارض بغير حق ربطة دائما مع بعض مع بعض. في الذاريات فاخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم الموضوعين التانيين بقى مش مش معطوفين على بعض - [00:04:11](#) يعني ده فريق وده فريق بس متفقين فكريا وماشيين مع بعض ويخططوا وبيساعدوا وهكذا لآ ده اتعجنوا عجينة واحدة وبقوا حنة واحدة يعني ما يتفكوش يعني ما بيتقلبوش على بعض - [00:04:37](#) حنة واحدة كما في قوله تبارك وتعالى واتركوا البحر رهوا واترك البحر رهوا ها انهم ضميرهم ليعود على مين هذا هو ووزيره واياه؟ وكان معه قهوجي وسفرجي اكيد رايعين معه او مال ايه هيسيبوا البيه - [00:04:58](#) هياكل منين ويشرب منين من الجنود برضه؟ ايوة مساحة جزمة ولا بتاع ولا اللي بيضطبط اي حاجة. اللي آآ الساييس بتاع الفرس مش كان راكب فرس ولا ايه؟ اللي هو السواق - [00:05:26](#)

سواء بقى او الميكانيكي وهم دول كل دول قال عنهم رب العزة انهم كله كده على بعضه جند مش قوم مش ملأ لآ كله كلهم ركز على كلمة جند انهم جند مغرقون - [00:05:38](#)

اللي هم برضو كل الجند. اه. ايوا. اه كله كله نفس الكلام هل اتاك حديث الجنود فرعون و ثمود؟ هل اتاك حديث الايه؟ ها؟ الجنون. اي حد ماشي معه يبقى من ايه؟ من جنده من جنده - [00:06:01](#)

فجند الطاغوت حنة من الطاغوت والطاغوت حنة من جنوده بيكملوا بعض. وما طغى الطاغوت الا بجنوده. وما استكبر الطاغوت الا لانهم ايه؟ منسوبين اليه. وبيحملوا اسمه اعباء. اقعد بقى وبيحملوا اسمة وحاجات كتير كده - [00:06:29](#)

فعلشان كده واستكبر هو واياه وجنوده في الارض بغير الحق شوف الاحداس ماشية ازاي بقى فاستكبره وجنوده في الارض. اي ارض ومصر مصر هي المملكة واسعة اه بس ارض مصر هي الاصل في الكلام. ليه؟ لان ما استكبروش في مدين - [00:06:56](#)

ما يروحوش مدين استكبروا فين؟ هنا واستكبره وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا الظن هنا اعتقاد مش ظني يعني تخمیل حاجة كده لآ ظن يعني اعتقاد. لانهم يكفرون بالبعث وظنوا انهم ايننا ايه - [00:07:24](#)

لا يرجعون. باقول لك الاحداس في سورة القصص قصة سيدنا موسى في القصص بالزات بتطوى طيا سريعا ما فيش تفاصيل ما فيش تفاصيل ولزلك واستكبره وجنوده ماشي في الارض بغير الحق وظنوا انهم ايننا لا يرجعون. كل دي زي ما تقول جمل اعتراضية - [00:07:47](#)

ايه اللي حصل بعد كده ايه فاخذناه حط الاتنين جمب بعض فاستكبروا هو وجنوده فاخذناه صح ولا مش صح؟ واستكبر هو وجنوده فاخذناه وجنوده طب فين الاحداس اللي في احداس كتير جدا في احداس كتير جدا بس فصلت فين في مواضع تانية ليه ليه هنا الاجمال والايجاز - [00:08:11](#)

لان اصل كلامه عليه لعنة الله لما قال ما علمت لكم من اله غيري دي بقى مش محتاجة تفصيل صحيح بينها هنعتبر كلام سيدنا عبدالله بن عباس يعني اللي نقله القرطبي اربعين سنة ماشي. بس - [00:08:37](#)

فعلا اللي يناسب ما علمت لكم من اله غيري يناسبها ايه؟ فاخذناه وجنوده. ده اللي يناسبها فعلشان كده ما فيش ايه ها ما فيش تفاصيل في سورة القصص. زي ما بيقول لك فين الجراد والقمل والضفادع والدم وفين الحوار مع السحرة - [00:08:58](#)

وتجميع السحرة ومناقشة سيدنا موسى للسحرة وبعدين اقتنعوا او تأثروا وامنوا المهم كل الكلام ده مش موجود. التفاصيل دي موجودة في ايه؟ في صور اخرى. ليه؟ الايجاز ده ليه؟ واستكبر هو وجنوده فاخذناه - [00:09:19](#)

وجنوده بعديها بقى على طول كده لآ في حاجات حصلت في حاجات حصلت بس لان ده يناسب ان الكلام اللي قاله هذا الملعون يناسبني فاخذناه بقى خلاص. اه طبعا فاخذناهم فاخذناه وجنوده فبنذناهم. النبذ - [00:09:39](#)

يطلق على الشيء المهمل الشيء اللي ما لوش يعني. خلاص شيه ما يعني لما مسلا تلاقي مسلا طبق فاكهة او عداية مش طبق بقى عداية فاكهة وتشيل حاجة وترميها كده - [00:10:04](#)

يبقى ده انت ايه ها؟ مش عاوزها بقى عشان نخلي الحلم هو نفس الكلام البشر اهم فرب العزة خد الشوية الزبالة دول وقام ايه ها رماهم فين؟ في البحر فاخذناه - [00:10:17](#)

فبنذناه وجنوده فبنذناهم في اليم. النبذ الطرح. لايه؟ للشيء غير المرغوب فيه غير مرغوب فيه. كانوا كم واحد؟ طبعا ما فيش نص لست قرطبي الكلام وارد صدنا نصدقه او لا نصدقه جاهز. ما يضرش التفسير في شيه. قال كانوا - [00:10:36](#)

في الف وستمائة الف بيقوا كام مش كده؟ عادت برضه عدد كل دول مغفلين مش كده مش كل دول اللي ربه قال عنها فاستخف قومه طب فين العقلية؟ مات عارف المسل اللي اختشوا ماتوا؟ اه هم. مين اللي اختشوا السحرة؟ - [00:11:06](#)

مات وخلص ما هو مات وقبله هو ايه؟ ما يروحوا بقى ماتوا خلاص قتلوا قتلوا قتلوا اه الفي الف وستمائة الف اي في ساعة واحدة؟ ايوه في ساعة واحدة؟ لا - [00:11:40](#)

عرفت مين بقى الرحيم بالناس واللي حامل هم الناس فبنذناهم في اليم طرحناهم في اليم اي البحر المالح. اليم يطلق على العذب

والمالح. اليم اليوم يطلق على العزب والمدح يعني ممكن تقول عني ليم - [00:11:59](#) وتقول على المتوسط يم فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. من ضمن برضو الاشياء الطريفة اللي بيزكرها القرطبي في حال البحر يعني يقوم يقول لك ايه؟ وقال وهب والسدي من علماء التفسير يعني - [00:12:23](#) المكان الذي اغرقهم الله فيه بناحية القلزم اللي هو البحر الاحمر اسمه القلزم بحر الكلزم يقال له بطن مريرة. الحنة اللي هي غرقوا فيها. اسمها بطن مريرة وهو الى اليوم غضبان - [00:12:40](#) حد عاوز يروح يشوفه اللي عاوز يروح من؟ روجه كده روح اللي عاوز يروح يشوفه هو هو الى اليوم غضبان. الحنة اللي هم ايه ها البحر قفل عليهم لحد اليوم ده غضبان. غضبان يعني فيهم برج عفي - [00:13:02](#) في حنة مش يا ترى بياسر يعني شؤم المعصية اي والله له لأ تمه مأسامود نفس الكلام ما هو ماء ثمود. الرسول قال لهم العجين اللي عجنتموه ما تاكلوهوش بالميه دي. اكلوه للدواب. والارب اللي مليتموها فضوها - [00:13:22](#) ليه؟ ده بقى له كم الف سنة والمية طالعة والمية طالعة وطبعا دي ارض منطقة صحراوية الناس هي ما خدت منها تسقي مواشيتها كده يعني لأ المية دي مية مكان مشؤوم - [00:13:43](#) وبنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام يبقى حتى لو ما كانش ورد حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام في منطقة غضب البحر الاحمر في الحنة اللي غرق فيها فرعون ان كان الكلام اللي نقله وهم - [00:14:02](#) او القرطبي عن وهبي والسدي كلام معقول ومقبول ليه؟ لان احنا عندنا مية سامودة اهي وحتى حتى اليوم. حتى اليوم برضه يعني شف الرسول عليه الصلاة والسلام بقى لنا اربعتاش قرن ما يصحش لك تروح تشرب من هناك ابدان من الماية - [00:14:15](#) اشرب من بئر الناقة ما تحطش خطأ او حاجة ما تاخذش حاجة من دي. تدخل المكان وانت بتبكي تدخل المكان يبقى برضو لما تكون ماشي في البحرها تبكي برضه؟ اه ما هي دي هم غير اهيئا وهلكوا هنا - [00:14:31](#) اجدادهم بقى اللي موجودين عندنا هنا بقى فشوف انت بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار غريبة قوي دي بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. بعد الطرح لفرعون وجنوده في اليم - [00:14:47](#) يجعلهم ائمة يجعلهم ائمة ده خلاص السمك كلهم ازاي يببقوا ائمة القرآن اللي بيقول ويببقوا فعلا ائمة هم فعلا اول لفظ امام مش لا يحمد ولا يذم يعني الامام فلان الفلاني - [00:15:08](#) ما له ما له الامام ده داعية الى الخير معلم لكزا كقائد القماشة اهلا وسهلا كده يبقي كويس لكن الامام وبس لا يحمد ولا يذم شف الاول ببعدوا اليه ببعدوا الى ايه؟ ببعدوا الى النار يبقي امام مزوموم - [00:15:30](#) ببعدوا الى الجنة يبقي امام محمود هنا بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ائمة يدعون الى النار يببقوا افكارهم. يعني افكارهم موجودة. طب ايه رأيك ان الفراعنة ما لهمش مؤلفات - [00:15:51](#) مش كده ولا ايه؟ هم الام مؤلفات هم شو مؤلفات انا حتى قلت لكم حاجة زي كده قبل كده ده حتى وان كانوا فيه حاجة مكتوبة تلاقيها مكتوبة على الحيطان - [00:16:11](#) وعلى الحيطان يعني مش موجودة مسلا سهلة التداول يعني ان كان في حاجة مكتوبة تلاقيها مكتوبة على الحيطان الاصل في الافكار والكتب تبقى سهلة التداول وتتنقل من يمين شمال ونقرا فيها وكده يعني. انما عشان اقرا معلومة اروح - [00:16:22](#) اقف جنب الحيطة ووص على المال ولا ايه اه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يبقي بافكارهم بالعقائد اللي سابوها في الناس وتفهم من هذا ان فيه ناس بتقلد وناس عايشة على المنهج - [00:16:41](#) وبتروج الفكر الفرعوني اه يدعون الى النار ولزلك صح طبعا خلي بالك وجعلناهم ائمة دي دي عقوبة زيادة على الطرح فين؟ في اليمين. وعقوبة زيادة على موتهم في الكفر على الكفر. يعني ماتوا - [00:17:07](#) الكفر دي خلاص عقوبة الطرح في اليم عقوبة جعلهم ائمة دي عقوبة اهو كده كده عشان يبقي العزاب شديد لان عزاب الامام في النار غير عزاب الشخص العادل اللي اتبعه - [00:17:26](#)

حديس النبي عن جرير ابن عبدالله الجلي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء - [00:17:47](#)

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وغيره خلي بالك من سن في الاسلام سنة حسنة او على تكون فاهم سنة حسنة يعني تعمل حاجة حلوة في الدين يعني - [00:18:05](#)

لأ السنة الحسنة كانت مدفونة وانت احييتها هي دي السنة الحسنة لازم تكون موجودة والناس انشغلت عنها اهملتها تطلعها انت. هي دي السنة الحسنة. مش السنة الحسنة هتجيب حاجة الرسول ما عملهاش وتقول سنة حسنة. لا او على تكون - [00:18:25](#)

السنة اللي حاسس بها ابدأ السنة الحسنة شيء ميت احييته انت والناس ماشي تراك. طول بقى ما الناس بتعمل السنة دي وبتطبقها. اه. يعني مسلا على سبيل المسال النحاس هم ان رجل مسلا صاحب قرار - [00:18:47](#)

مسئول وعنده مسلا حب للسنة يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يفكر مسلا يعني قام قال ايه؟ انا هخلي المقابر بتاعة دي البلد دي على السنة طبعا ما حدش يقدر يقول حاجة بقى - [00:19:10](#)

عنده لوادر وعنده كراكات وعنده رجالة وعنده كل حاجة انا هخلي المقابر دي على السوق وصاحب قرار وقام فعلا جايب رجالة ولموا الجنس العضم ولف ل ف شد نضف الايه ها - [00:19:28](#)

المقابر واحترم الموتى بقى الراجل بيطبق السنة. ونضف المقابر كلها كله عشان ما حدش يزعل بقى وما ندوشش على الناس باللودر هيغرم ايه؟ ربطتين دبلان مسلا والرجالة كتير يشيلوا الجنس ونلفها ونركنها في جنب كده - [00:19:45](#)

صيانة له وشيل يا عم المنطقة بقت كلها ايه ها؟ سداح مداح بس نبدأ ندفن من اول وجديد. زي ايه؟ زي البقيع ولا عيلة فلان ولا عيلة علان. دي سنة ايه ها - [00:20:04](#)

المسئول اللي عملها عندنا مسلا في المنوفية يا رب ارزقنا بواحد زكي بتاع الغربية قال ايه ها؟ نعمل زيه يبقى حسنة كل اللي ايه ها؟ اللي هي عمل وراه ياخذ ايه - [00:20:23](#)

مسلم ابيه. عمل ايه هو ما عملش حاجة هو احيا السنة اللي احنا عاملينه ده بدعة. موت البدعة. وعمل السنة في الدفن اللحد لنا. مش كده؟ الرسول بيقول كده. عمل لحدود. مش قصور - [00:20:39](#)

بمناسبة الكلام اللي جه على كده على الهامش مش مش مقصود زراعة الاشياء في مقابر قويسنا تحديدا اللي انا شفته يعني في الشوارع دا كبيرة من الكبائر. ليه؟ لاني ازي في الطريق - [00:20:58](#)

زارع صبار والصبار له شوق وشوك في طريق الناس. وانتم عارفين بقى حديس اللي شال ايه ها شوك من من طريق الناس دخل الجنة. احنا بقى بنروح نحطه في طريق الناس ايه - [00:21:18](#)

الشوق يزرعوا صبار فاللي خايف من الله من من مخالفة الحديس يشيلك ان كان عنده الصبار اي حاجة ما يزرعش الشارع اصلا ديق ما يستحملش اي زراعة لأ اللي امام القبر ولا خلفه شيلي القرف ده - [00:21:31](#)

وما لوش علاقة بالرحمة ولا باي شيء. ولا له علاقة بحديس الجريدتين ولا الكلام ده خالص. مش موضوعنا. بس انا عاوز اقول ايه؟ السنة سنة لها ايه ها؟ لها اسر. انت عملت في ايه؟ ازهرتها للناس. وموتت البدع هو ده. فلك اجرها. هم عملوا ايه بقى؟ الفراغنة - [00:21:48](#)

يدعون الى الايه؟ الافكار الفرعونية وكثير طبعا افكار فرعونية موجودة. موجودة. يا راجل اللي يرجع للمقابر. عارف التسليم التسليمة بتاع المقابر دي؟ دي فرعونية عارف منزر القبر اللي هو بطارية احنا في ايد فرعونية - [00:22:10](#)

التسليمة دي فرعونية وحاجات بقى كتير المهم اعيادهم وغيره وغيره فوجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. طبعا لا ينصرون واتبعناه في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين. المقبوح - [00:22:29](#)

المقبوح يعني المشتوم بكلمة قبح فلان ده قبح يعني ده يبقى اسمه الايه بقى؟ ده المقبوحية يبقى يوم القيامة من المقبوحين. مين بقى كنت تخيل بقى الملايكة تقبحهم اللي بعدتهم يقبحهم اللي قبلهم يقبحهم. المؤمنون يقبحهم. يا لطيف يا رب! ويوم القيامة هم

يعني يلعب بلفظ قبج فلان. وهكذا ويوم القيامة من المقبوحين. قال تعالى بعد ذلك ولقد اتينا موسى الكتاب بيقى كده خلاص ايه ها قفلنا الايه؟ الصفحة دي خلاص. خلصت كده؟ ايوا. فين برضو الجدل اللي مع سيدنا موسى وتوسع آيات واني لاطنك يا فرعون ايه -

00:23:23

مسحورة واني لاطنك يا موسى اه لا يظنك يا موسى مسحورا واني لاطنك يا فرعون مثبور. فين الكلام دا كله؟ خلاص خلاص قفلنا

عليهم تفاصيلها فين في امان ليه؟ لان خلاص المقصود ان بقى خلاص موسى - 00:23:50

في مرحلة تانية بس وخلاص احنا غرقناهم. ما فيش كلام تاني بقى غرقوا وخلاص. وعدى بقى طالما عدى بقى بيقى دي مرحلة

جديدة في حياة مين؟ موسى عليه الصلاة والسلام. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ايه - 00:24:07

ما اهلكنا القرون الاولى. البشرية نفسها بدأت الخط السير بتغير البشرية ربنا سبحانه وتعالى يريد هذا البشرية ده ربنا سبحانه وتعالى

خالقها دي خلاص انتقلت الى مرحلة جديدة من عمرها - 00:24:24

زي ما الواحد مسلا خلص الابتدائي يروح الاعدادي يخلص مش عارف ايه خلص ايه خلص كل حاجة دخل الجامعة خلص الجامعة

هي دي بقى المشارك اللي خلصت الجامعة ودخلت مرحلة جديدة خالص. ايه هي بقى؟ مرحلة الكتب - 00:24:42

والهالك الجماعي بقى بلاش حاجة حاجات تانية جديدة خالص بالقرآن والسنة. ولقد اتينا موسى الكتاب والكتاب هنا الاصل

بقى. الكتاب هو الاصل. هو التوراة ده اصلي مرجع ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. القرون الاولى بقى يا عدو

وفرعون وقوم لوط وكل دول - 00:24:59

اهلك اهلك كل دول ربنا هلاك جماعي هلاك جماعي بصور منصور الهالك بقى زي ما بقول لك بقى بدأ بدأت البشرية في يعني

منحى اخر الا وهو بقى في كتب هتنزل وفي نزام جديد. فيه كفار وفيه مؤمنين وفيه حاجات هتشرع بقى جديدة - 00:25:25

اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. الكتاب ده بصائر للناس. الكتاب اللي ربنا اداه لسيدنا موسى اللي هو التوراة ده

بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. قال الحافظ ابن كثير - 00:25:48

انزال التوراة اه انه بعد انزال التوراة لم يعذب امة بعامه يعني بعذاب العام بيستأصل الامة. بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله.

بدأ يبقى في صفوف مميزة صفي ده يتخذ - 00:26:08

قرار مع ده مش مسلا ربنا يهلك دول وينجي دول وخلاص لا بدأوا بقى يقاتلوا امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين كما

قال تعالى. وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة - 00:26:33

ذي القرون الاولى اهي بقى فعصوا رسول ربهم فاخذهم ايه؟ اخذ ثرايين الوضع بعد موسى بالزوات او مع موسى مش بعده مع موسى

خد خط تاني. الخط التاني اهو بقى. امر موسى بالجهاد - 00:26:51

بالجهاد وامر به بني اسرائيل وعم عهد توراة بتقول له كده. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم

فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى انا فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها - 00:27:09

حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون. وفي قراءة من الذين يخافون يعني يحترم يخاف

هنا يعني يحترم او يخاف يخاف يعني تخاف الملامة منه كده يعني. يخافون رجلان من الذين يخافون انعم - 00:27:37

الله عليهما بالايمان ادخلوا عليهم الباب اهو الجهاد اهو بقى. فازا دخلتموه فانكم ايه؟ المتر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى.

الجهاد مر بقى الجهاد استمر. قالوا ايه ها؟ لنبيهم ابعث لنا ايه؟ ملكا. نقاتل في سبيل الله. بناء على ايه؟ بناء على في توراة -

00:28:03

امرت بالجهاد وموسى هلك وامروا بالجهاد فبيقول له ايه؟ بيقول النبي اللي بعديه ابعث لنا ايه؟ ملكا نقاتل في سبيل الله. فخذت

مسار تاني خالص. فالله سبحانه وتعالى بعد هلاك القرون دي - 00:28:27

سيدنا موسى بقى نزل عليه الايه؟ التوراة. وفيه حديث عن ابي سعيد بخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلك الله قوما

ولقرنا ولا امة ولا اهل قرية منذ انزل التوراة على وجه الارض بعذاب من السماء - [00:28:44](#)

غير اهل القرية التي مسخت قرده اللي هم اصحاب السبت. الم تر الى قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم ايه؟ يتذكرون - [00:29:08](#)

بصائر للناس بصائر بصائر اي من العمى والغي. ده مين؟ ده التوراة لما تكون التوراة بصائر ورب العزة يقول هذا في القرآن ويعلم ان التوراة اصابها ايه ها ما اصابها - [00:29:30](#)

هي ساعتها ما كانش فيه تحريف ولا حاجة. وموسى موجود وكده يعني لكن لما استحفزوا العلماء والاحبار اللي عندهم استحفزوا كتاب الله لم يحفظوه. الحمد لله احنا عندنا ايه حفزناه باذن الله تعالى - [00:29:53](#)

فهنا لما اكون التوراة كلام مذكور في حقها في القرآن طب الطاولة هي حقيقية فعلا بصائر بصائر وهدى ورحمة ما تختلفش عن القرآن في شيء. ابدأ ابدأ اصول العقائد اللي هناك ما هو او العقيدة اللي هناك هنا عندنا - [00:30:12](#)

واصول الاخلاق والمعاملات وكل حاجة موجودة انما بس ايه؟ الهيمنة هيمنة القرآن على التوراة. ولان اتلعب فيها فمش هينفع نطبقها وجه القرآن طبعا فيه كل حاجة. فالبصائر فهنا التوراة نفسها بصائر - [00:30:33](#)

ولذلك عندنا في سورة المائدة قول الحق سبحانه وتعالى على التوراة ان هم ايه ها توراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا. للذين هادوا والربانيون والاحبار بمصر يحكم بها النبيون - [00:30:56](#)

يحكم بها النبي يعني بفرض ان هم عاوزين يفضلوا على دينهم ويطبقوا الطواة يطبقوها هبستفيدوا بس ما يدخلهمش الجنة. لان لو هيطبقوا الطواة صح يبقى لازم يؤمنوا بالايه؟ بالقرآن ويؤمنوا بالرسول عليه السلام - [00:31:24](#)

فوقها صح. فهم مش هيطبقوها صح فالشاهد ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس. اي الكتاب دهوت بصائر للناس يعني الناس بدون كتاب تبقى ايه في عمى. طب الناس بدون كتاب من عند الله بس عندهم كتاب من عندهم - [00:31:42](#)

يبقى العمى قد ايه؟ كم في المية ها مية في المية عامة مية في المية عام الفين مية في المية يبقى بصائر الناس من الغي والعمى وهدى الى الحق ورحمة وارشاد الى الاعمال الصالحة. لعلهم ايه - [00:32:08](#)

يتذكرون نسأل الله ان اخواننا يبرزقنا العمل بالقرآن بصائر وصائر ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك - [00:32:25](#)

ونكون من المؤمنين يا الله لولا ارسلت الينا رسولا طب اهو الرسول قال لكم اللي هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فما امنتش بي اه اي وارسلناك اليهم لتقيم عليهم الحجة - [00:32:49](#)

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ايه؟ يا رب بس لو كنت ارسلت رسل كنا ايه؟ ها كنا اتبعناه كده مشينا خلفه. لذلك يقول رب العزة آآ في ارسال الرسل - [00:33:08](#)

ها اه مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله ايه؟ حجة بعد الوصل كان الله عزيزا حكيم ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون المؤمن الايه؟ من المؤمنين - [00:33:25](#)

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتيه. دول بقى مشركي مكة. لولا اوتي مثل ما اوتي موسى وبرضو مشريك اليهود كمان لولا اوتي مسل ما اوتي موسى. او لم يكفروا - [00:33:50](#)

بما ايه؟ اوتي موسى من قبل من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون اذا سنة الله في الخلق يا عباد الله ماظي ليوم الدين موقوف الناس مع كتاب الله مع كتب الله موقف الناس مع كتب الله واحد - [00:34:14](#)

الا وهو التكذيب وان لم يكن التكذيب في التعطيل. لو ما تكونوش مكذبين يعطلوا يعطلوا الكتب ولا يطبقوها وعلشان كده ايه بيقولوا لولا اوتي مسل ما اوتي موسى. طيب ما هو اوتي موسى التوراة - [00:34:40](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم اوتي الانجيل. ايه اللي اتطبق؟ يعني لما تبص للكوكب الارضي لا يهود بيطبقوا التوراة ولا نصارى بتطبق

ولا مسلمين بيطبقوا القرآن طب منتظرين كتب تيجي ثاني ولا ايه - [00:35:03](#)

انطقها او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل اولم يكفروا اه هي دي حال الناس مع الكتب. ليه ليه؟ لان الكتب يا اخواننا ديت فيها ضوابط بتزعل الناس الناس ما بتحباش. طب ليه برضو؟ لانها ضد شهوات الخلق - [00:35:24](#)

الانسان عاوز يعيش كده عيشة الابه البهائم كالانعام والذين كفروا. يتمتعون ها ويأكلون كما تأكل الانعام. هي الناس كده بقى فييجي القرآن في الاكل والشرب والجماع والبيع والشرا وكل حاجة. يعني حط لك ضوابط - [00:35:48](#)

اعطي لك ضوابط ضد رغبتك تيجي الكتب دي ضد الرغبة ضد الرغبة يعني حتى لدرجة انت لو لك رغبة في حاجة معينة وانا بقول لك مش تقول لي طب فين الدليل - [00:36:10](#)

طب اجيب لك الدليل؟ تعمل ايه برضو ما انتاش ايه؟ ما انتاش راضي. هي كده. فالكتب ضد رغبات الناس الناس عاوزة تنفلت. فلما يكونوا عاوزين ينفلتوا بيعملوا ايه؟ يعملوا كتب لهم - [00:36:27](#)

من انتاجهم هم مش كده؟ هي القوانين دي ايه؟ القوانين دي اتعملت ليه؟ اتعامز عشان القانون اللي عند ربنا دهوه مش عاجبني ليه؟ يعني بيضيق علينا في حاجات. فنقوم نعمل احنا حاجة - [00:36:46](#)

تمشي معه تلبى رغبتنا ونركن ده احنا مش كافرين به ولا حاجة. احنا مش كافرين. بس بصراحة صعب فنعمل حاجة ايه تمشي مع المصلحة. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكت القرون الى البصائر - [00:37:04](#)

كل ده انا عاوز افهمك كلمة بصائر دي كلمة عزيمة قوي لما ربنا يقول على التوراة بصائر في القرآن يثني عليها بان هي بصائر. وفي موضع ثاني وفي نفس مش في لا مش في نفس السورة في المائدة مثلا. يقولوا لنا الطاومات دي اتلعب فيها - [00:37:25](#)

واخفي منها الكسير والحقيقية ايه هاء فانتهم عندكم ايه بقى ها عندكم قرآن بيقى هو ابو البصائر ابو البصائر فنسأل الله ان ينفعنا بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:37:43](#)

نكتفي بهزا القدر ونصلي ونسلم ونبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم في اي اشكال في الجزئية دي. ولقد اتينا موسى الكتاب اه مرة واحدة ده قصد مين؟ لولا اه الكتاب كما اه كما انزل على موسى. لولا اوتي مثل ما اوتي موسى. نعم - [00:38:08](#)

نعم ان هم عاوزين يبقى كتاب ينزل مرة واحدة عشان نشوف نقاط الضعف فين وتكلم عليه مرة واحدة دي امنيتهم على انه ينزل ايه؟ جملة واحدة. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:38:36](#)

كذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. نعم اه فلمازا يعزبه يعني الاديب حفظ له؟ لا الاية لا هذه الاية ولا غيرها. الله سبحانه وتعالى يعني التقدير شيه والحساب على العمل شيه اخر. بمعنى ايه - [00:38:56](#)

بمعنى ان الله عز وجل لما امر الملائكة تكتب في صحيفة العبد انه شقي لان كده لما لما ييجي الانسان يخلق في بطن امه ويبلغ مية وعشرين يوم آآ وتقول قبل ما تنفق فيه الروح - [00:39:24](#)

تأتي ملائكة الراحام فتسأل الله عز وجل عن عمره واجله ورزقه وشقيه او سعيد فالشقي او السعيد هي اه مقدره ومكتوبة ويا الملائكة بتسأل رب العزة شقي او سعيد الاجابة - [00:39:51](#)

ما تجيش الا يا شقي او سعيد يعني تنكتب سعيد فقط او شقي فقط هو ببسأله لانه ما يعرفوش الملائكة ما تعرفش فلما كتب الشقي هي مكتوبة في القدر صحيح. ومكتوبة في الصفحة بتاعته - [00:40:11](#)

بس هو غير مأمور بانه يطلع للصفحة ولو حتى امر بان يطلع الصفحة مش هيشوف حاجة اصلا هو ما يعرفش هو مكتوب شقي ولا ايه ولا سعيد؟ انما هو مأمور اني نفذ اوامر ويجتنب نواهي. يطلع ينزل يتوب يعصى - [00:40:33](#)

يكفر يلحد يرجع ثاني ايا كان ايا كان تاريخ حياة طويل طويل طويل. في النهاية ختم له بخير في النهاية تاب الله عليه في النهاية هو ايه سعيد اهي سعيد دي هي اللي كتبتها الملائكة هو فين - [00:40:58](#)

في بطن امه دوره ايه في العمل؟ هو كل حاجة طب المكتوب ايه ما لناش دعوة بالمكتوب. الكلام ده قلناها كزا مرة. انت ما لك علاقة بالمكتوب ابدأ ولن تحاسب بموجب المكتوب - [00:41:19](#)

ولن تؤمر الملائكة يوم القيامة ان يطلعوا الكتاب بتاعك ويشوفوا فيه شقي ولا ايه؟ لا. والكتاب بتاعك اللي الملائكة كتبت كتبت كتاب مليون كم صفحة لا مكتوب فيه الا شقي - [00:41:36](#)

ولا سعيد لا مكتوب فيه شقي ولا سعيد. الكتاب بتاعك اللي الملائكة ايه ها؟ او مال الشقي والسعيد فين دي عند ربنا في كتاب عند ربنا وفي كتابك بتاع الارحام ما انت مش هتاخده معك وانت رايح في الاخرة - [00:41:57](#)

مش هتاخده معك امال ايه اللي هيسبقك الكتاب اللي الملائكة كتبتته وانت مليته لهم هو ده اللي هيسبقك وكل انسان الزمانه طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ - [00:42:18](#)

كتابك طب ما تقرأ كتاب الملائكة. لأ. كتابك انت من تأليفك انت وخلي بالك الملائكة مش بعد ما بتكتبته بتوقع مسلا يكتب اسم الملك يكتب اسمه انا انا اللي انا اللي كاتب الكتاب - [00:42:42](#)

مش كده هتقرا ده. طب اللي عند ربنا فين؟ ما لكش دعوة به ولا هتشوفه اصلا. انت مش هتشوفه لكن دي عزمة الحق سبحانه وتعالى. ان الكون ده ما فيش حاجة معموله فيه غايبة عن الله. الشقي فين؟ اهو والسعيد فين؟ اهل الجنة معروفين بالاسم واسماء اهلهم واهل النار - [00:42:59](#)

معروفين بالاسم واسماء اهلهم فهنا الحساب مش على المكتوب عند الله الحساب على اللي انت مليته للملائكة وكتبوه هو ده واضح كده؟ اه. فمن احتجش بالمسألة دي خالص. نعم الكلام ده. نعم. احسنت. هو فعلا - [00:43:23](#)

في نرجع للارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف صح بهذا الحديث الارواح جنود مجندة. يعني موسى عليه الصلاة والسلام لو قعد ست اشهر مع العبد الصالح يكلمه عن امجاده - [00:43:52](#)

وموسى قعد يصلي في مدين ست اشهر ويقيم الليل مش هيزيد حاجة في نزر مين العبد الصالح هو موسى اللي بقى له ساعتين مش هزيل حاجة ليه اولاً لان موسى اصلا - [00:44:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقود خطاه قلب العبد الصالح في يد من؟ في يد الله. خلاص يدخل موسى كلام كتير هو دخل كلام شوية هو دخل طب دخن خدعة؟ لأ صح - [00:44:41](#)

طب بمهارة ابداه هو كده سكن في قلب العبد الصالح. انتهى الموضوع. وسكن في قلب البنت انتهى الموضوع فهنا التعانق الروحي دي شيه مهم جدا جدا انا لا اذكر اسماء ولكن اذكر هذا الرجل اللي كان بيكره الرسول كراهية فزيعة جدا - [00:45:01](#)

ولما جه والرسول اعطاه وكده وبتاع ودخل الاسلام قال له شف انت كنت ابغض الناس اليه. ودينك ابغض الناس بقلبي وكزا ولكن دلوقتي انت احب الناس فهنا مسألة الوقت مع موسى بالزات - [00:45:25](#)

بان يقعد مع العبد الصالح ساعتين ويتجوز ويسق فيه والكلام ده كل دي حاجة ايه؟ حاجة ما لناش دخل فيها طب احنا ممكن نطبقها ممكن ممكن طبعا عاوز تعزي ازن اعمل حاجة - [00:45:45](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله بالنسبة لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما جلس مع العبد الصالح وفي نفس يوم الوصول تزوج يعني لم يأتي عليه الليل الا وهو زوج بفضل الله ومنه - [00:46:00](#)

وكرمه قلنا لانه اولاً يصنع صناعة خاصة ولتصنع على عين ولان الله سبحانه وتعالى القى عليه محبة من عنده وهو كذلك وهو كذلك يعني ايه؟ يعني الرجل لما اخذ قرار - [00:46:20](#)

لم يخدع ولم يبدوا من موسى عليه الصلاة والسلام ابداه ما يجعل الرجل يندم بل عند ما فارقه يكاد الرجل يعني يموت من الحزن على فراق موسى عليه الصلاة والسلام - [00:46:42](#)

المهم فاحنا في حياتنا الزوجية بقى او حياتنا العامة اه صحيح مطلوب ان احنا نتحرى الوضع مختلف تماما وليس الشباب اللي قدامنا مسل موسى وكذلك ليس بناتنا مسل بنات الياه - [00:47:01](#)

العبد الصالح يعني مين فينا بنته بتمشي على استحياء؟ هي تمشي بحياء اه انما على استحياء على استحياء يعني من بيت ابيها لحد الكلية بساط حياء وماشية عليه فيه الكلام ده - [00:47:19](#)

حد فينا عنده بنت كده مش كده ولا ايه؟ او من من بيتها للسوق بساط حياء وماشية عليه هي ممكن تمشي بحياة انما تمشي على استحياء وتتكلم على استحياء مين هي دي بنت مين قولوا لنا عليها دي - [00:47:38](#)

فاولا ليس عندنا بنات مسل ايه مسل زوجة موسى وبرضو الشباب اللي جه يتقدم لبناتنا ليس مسل مين مسل موسى. لكن لو ان لو ان الله عز وجل رزقك فراسة وده شيء موجود فعلا. يعني قوله تبارك وتعالى ان في ذلك - [00:47:54](#)

للمتوسم للمتوسم لو اني عندك فراسة اه من خلال كلام خاطب البنت ونبراته وبعض الاسئلة اللي هتطرحها عليه تستشعر انه صادق وتستشعر ان هو فعلا كده وليس ممثلا ولا يجيد حبك الكلام - [00:48:14](#)

في شي كلام وارد وارد تستعين بالله وشرعت صلاة الايه؟ ها؟ الاستخارة. فاذا وجدت بعد الفراسة دي ودعاء الاستخارة تيسيرا خلاص توكل على الله مش لازم بقى نقعد شهور وسنين ندرس والكلام ده كله - [00:48:44](#)

ما عندكش الحاجات دي ومحتاج تستعين باراء الاخرين كما سألت لعلها مين؟ اسماء او او فاطمة بنت قيس. الاسم ده يعينيني كسيرا بس سألته الرسول عليه الصلاة والسلام قالت له - [00:49:03](#)

قدم لي ابو جهم ومعاوية اتجوز مين فيهم يا رسول الله؟ كنوع من التحري؟ ايوه كنوع من الرأي ماشي فتوى سميها زي ما تسميها اصل مع الرسول بقى نصيحة مشورة فتوى - [00:49:18](#)

كل حاجة واردة بقى في الحالة دي مع الرسول فقال لها لديه هو لديه انا لا برشح لك ده ولا بده تزوجي اسامة بن زيد يبقى في الحالة دي يجوز يجوز الانسان يستشير او يستشير اللي يعرفه الشخص - [00:49:37](#)

يدلوه يوضحوا له الامور كده يعني يعني ما نقدرش نقول ايه؟ في حكم عام لكل الناس يعني لما يجي لك شاب وتقعده معه وتلاقيه كده كويس وبتاع يلا اتوكل على الله زي العبد الصالح في المدينة ما بنقولش كده - [00:50:00](#)

ما تقولش كده عاوز تحررات حرة يعني عندك فراسة وتقدر تاخذ قرار خد دي موضوع ايه؟ مش حكم ايه مش حكم عام. اما موسى بالنسبة لموسى امر ايه؟ مفروغ منه اصلا - [00:50:16](#)

- [00:50:32](#)